هنية: «حماس» لاعب إقليمي ونسعى إلى إعادة تنظيم العلاقات مع أشقائنا العرب

مشعل بحث وخادم الحرمين في الرياض أوضاع المنطقة والمصالحة الفلسطينية

عواصم - وكالات - بحث وفد من حركة «حماس» برئاسة خالد مشعل، امس، مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي ولي عهده وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان في الرياض تطورات القضية الفلسطينية واوضاع المنطقة.

وقال مصدر مسؤول، لم تتم تسميته، لوكالة «صفا» الفلسطينية، امس، إن «اللقاء بحث الوحدة والمصالحة والوضع السياسي الفلسطيني». وأضاف أن «الوفد برئاسة مشعل عرض ما يجري على الساحة الفلسطينية من حوارات والوضع الإقليمي في المنطقة». وتابع ان «هذه اللقاءات تهدف لتأسيس مرحلة جديدة مع السعودية بعيد تولي العاهل السعودي منصب ملك البلاد بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز».

ورافق مشعل في زيارته إلى الرياض كل من عضو المكتب السياسي في حركة «حماس» محمد نزال والقيادي في الحركة صالح العاروري وعضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق.

من ناحيته، اكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية، امس، ان «المقاومة اليوم وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام في منحنى تطور كبير وهي أقوى مما كانت عليه، ولم يعد أحد على وجه الأرض يمكنه تجاوز المقاومة الفلسطينية وحماس فقد أصبحت لاعبا إقليميا أساسيا في المنطقة».

وقال خلال خطبة عيد الفطر في غزة: «نؤكد لكل الوساطات التي تحركت للحديث عن تبادل أسرى مع الاحتلال أنه لا مضي في أي مفاوضات قبل أن يتم الافراج عن كل المعتقلين من محرري صفقة وفاء لأحرار»، واضاف: «ليس لنا عداء مع أحد في أمتنا ولا نتدخل في الشأن الداخلي لأي دولة عربية. نريد لهم الأمن والاستقرار كما نحب لأنفسنا. ونؤكد أننا نسعى إلى إعادة تنظيم العلاقات مع أشقائنا العرب وتنقية الاجواء وتصفية النفوس».

واكد «التمسك بالوحدة على أساس بناء استراتيجية تعيد الاعتبار لقضية فلسطين والقدس والأقصى، وعلى التمسك بعلاقاتنا مع محيطنا العربي والاسلامي فهو عمقنا الاستراتيجي».

من جهته، اعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، امس، عن أمله «بأن يعيد الله عيد الفطر السعيد وقد تحققت اماني الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وقال للصحافيين عقب ادائه صلاة العيد في رام الله «ان شاء الله يعيد علينا العيد وقد تخلصنا من الاحتلال وانتهينا من الاستيطان واقيمت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وان يعود الهدوء والامن والامان الى جميع الدول». ووضع عباس بعد ادائه الصلاة اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

الى ذلك، طالبت الولايات المتحدة اسرائيل بوقف خططها الرامية الى تدمير قرية سوسيا الفلسطينية جنوب الضفة الغربية مشددة على ان «هذا العمل من شأنه إلحاق الضرر بفرص السلام في المنطقة». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون كيربي في تصريح للصحافيين: «اننا نراقب عن كثب التطورات وندعو بشدة السلطات الاسرائيلية الى الامتناع عن تنفيذ أي تدمير في القرية». واضاف ان «تدمير القرية الفلسطينية او اجزاء منها وطرد فلسطينيين من منازلهم سيكون ضارا واستفزازيا»، مشيرا الى ان «مثل تلك الافعال لها تأثير يتجاوز الأفراد والعائلات الذين يتم طردهم».

على صعيد موازٍ، أمرت المحكمة الجنائية الدولية، اول من امس، مدعيتها العامة بمراجعة قرارها بعدم التحقيق في الهجوم الاسرائيلي الدامي على اسطول مساعدات كان متوجها الى قطاع غزة في 2010 بحجة انها «ارتكبت اخطاء».

وكانت المدعية العامة فاتو بنسودا قررت العام الماضي وقف التحقيق الذي كان يمكن ان يؤدي الى ملاحقة اسرائيل في الهجوم الذي اودى بحياة 10 نشطاء اتراك على يد كوماندوس اسرائيليين.

وكانت حكومة جزر القمر رفعت القضية امام بنسودا، علما انها دولة موقعة على ميثاق روما الذي اسس المحكمة الجنائية الدولية، وان سفينة مافي مرمرة التي شاركت في اسطول المساعدات مسجلة لديها.

واعلنت المحكمة في بيان ان «الغرفة التمهيدية وافقت على الطلب (...) وامرت المدعية بمراجعة القرار».

معظم الدول العربية احتفلت بعيد الفطر

عواصم - وكالات - احتفلت معظم الدول العربية، في السعودية ومصر والأردن والإمارات والكويت وقطر وسورية ولبنان ومناطق السلطة الفلسطينية والبحرين، امس، بعيد الفطر.

واحتفل الجزائريون بعيد الفطر وسط أجواء من الخشوع والتكافل والبهجة والتضامن وغبطة الأطفال بالملابس الجديدة.

وتوجه جموع الجزائريين منذ الصباح الباكر الى المساجد والساحات لأداء صلاة العيد، في وقت أدى فيه رئيس الحكومة عبدالمالك سلال ورئيس مجلس الامة عبد القادر بن صالح ورئيس البرلمان محمد العيد آل خليفة الصلاة في المسجد الكبير وسط العاصمة رفقة عدد من أعضاء الحكومة الجزائرية والسلك الديبلوماسي الاسلامي المعتمد في الجزائر.

ودعا امام المسجد الكبير المصلين الى استغلال العيد فرصة للتكافل والتراحم بين الجزائريين كما طالب باطفاء نار الفتنة في منطقة (غرداية) جنوب الجزائر بعد الاحداث الاليمة التي شهدتها اخيرا وخلفت مقتل 23 شخصا.

من جانبهم، توجه بعض الناشطين الى المستشفيات لتقديم الالعاب الى الاطفال المرضى ومواساة المرضى في هذه المناسبة الدينية.

وهنأ وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى الشعب الجزائري والأمة الاسلامية بحلول عيد الفطر واعتبره «مناسبة لتكريس قيم التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع».

من ناحيته، قال مفتي تونس حمدة سعيد في بيان إن «الجمعة هو أول يوم من شهر شوال لهذا العام وذلك بناء على ثبوت رؤية هلال شهر شوال بغروب شمس الخميس في عدد من الدول العربية والاسلامية».

وجاء اعلان المفتي التونسي أن الجمعة هو أول أيام عيد الفطر المبارك «اعتبارا لكون الامة الاسلامية أمة واحدة وأن الرؤية اذا ثبتت في قطر واحد فهي كافية لبقية الاقطار واعتبارا كذلك لمبدأ وحدة المطالع التي من مقاصدها توحيد المواسم والاعياد الاسلامية».

على صعيد متصل، أعلن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن «الجمعة هو الأول من أيام عيد الفطر المبارك وغرة شهر شوال».

وقال في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية انه «ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر شوال وعليه يكون الجمعة هو أول أيام عيد الفطر السعيد».

وهنأ المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية المسلمين في «جميع بقاع الأرض والشعب الفلسطيني في الوطن والشتات والقيادة على رأسها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بحلول عيد الفطر السعيد».

من ناحية أخرى، ذكرت وكالة الأنباء العمانية أن اللجنة الرئيسية لاستطلاع الرؤية أعلنت مساء امس، عدم ثبوت رؤية الهلال. وعليه يكون يوم الجمعة هو المتمم لشهر رمضان المبارك ويكون بعد اليوم هو غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر المبارك.

«حزب الله» يعتبر «ما بعد الاتفاق النووي غير ما قبله»

«عطلة الفطر» في لبنان فسحة لاتصالات «تبريد» تُسابِق «سيف التسخين» في الأزمة الحكومية

| بيروت - «الراي» |

حلّ عيد الفطر في لبنان مثقلاً بالأزمة السياسية التي تضرب موعداً الخميس المقبل مع «اختبار» جديد في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء على وهج «الشغب» السياسي وفي الشارع الذي كان رافق الجلسة الأخيرة من جانب فريق زعيم «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون.

وفيما ستشكّل الأيام الفاصلة عن الخميس فسحة لمواصلة الاتصالات لتفادي دفْع الأمور الى نقطة «الا عودة» داخل الحكومة التي تشهد كباشاً عنوانه الظاهري آلية عملها في ظل الشغور في رئاسة الجمهورية فيما خلفيته الفعلية هي إصرار عون على تعيين صهره العميد شامل روكز قائداً للجيش، بدأت بيروت «تتجرّع» ان الاتفاق النووي بين ايران والغرب لن تكون له مفاعيل سريعة انفراجية على الواقع اللبناني ولا سيما انه لم تتّضح بعد «نوايا» طهران «ما بعد النووي» واذا كان هذا الاتفاق سيدفعها الى سلوك انكفائي و«إطفائي» للملفات اللاهبة في ساحات نفوذها، ولا سيما سورية واليمن، واستطراداً لبنان، ام انها على العكس ستتفيأ هذا الاتفاق الذي كرّس الاعتراف بدورها الاقليمي للاستمرار في سياسة التمدُّد التي تُقابَل برفْض عربي حاسم عبّرت عنه «عاصفة الحزم» في اليمن.

وفي انتظار انقشاع الرؤية اقليمياً، استوقف دوائر سياسية في بيروت «اول الكلام» لـ «حزب الله» بعد توقيع الاتفاق النووي والذي جاء على لسان رئيس كتلة نوابه محمد رعد الذي اعلن «بكل ثقة ان ما بعد الاتفاق مع ايران ليس كما قبله، فكثير من المعادلات والموازين ستتغيّر لأن العالم اصبح معترفا بوجود قوة تلتزم قوة المنطق الذي استطاع على مدى 11 عاما من التفاوض ان يمرغ أنف القوى التي تحكم العالم».

ولم يتضح اذا كان موقف رعد ستكون له إسقاطات على سلوك «حزب الله» في الداخل اللبناني وتحديداً في مقاربته الأزمة الحكومية رغم اقتناع دوائر متابعة بأن الحزب سيواصل سياسة التهدئة داخلياً ربطاً بانشغالاته بالمعارك في سورية، وإن كان قد لا يكون منزعجاً من مسار «الفوضى المضبوطة» الذي يمكن ان ينجرّ اليه الواقع اللبناني في ظل سلوك العماد عون والذي قد يجعل ملف لبنان «جاهزاً» ليكون على طاولة المساومات من بوابة أزمات المنطقة التي لا حلول لها الا بدفْع إيراني يعني تلقائياً «حصة نفوذ» لها.

وفي حين مرّ اليوم الاول من عطلة الفطر باسترخاء أمني عزّزته الاجراءات التي اتخذها الجيش اللبناني وسائر القوى الامنية حول دور العبادة ومحيطها والطرق الرئيسية وأماكن التسوّق والمرافق السياحية، بقيت الكواليس السياسية تشهد اتصالات عبر خطوط الوساطات المفتوحة سواء التي يضطلع بها «حزب الله» بين حليفيه رئيس البرلمان نبيه وعون، او رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بين رئيس الحكومة تمام سلام وعون، اضافة الى قناة الاتصال المستجدة في ما خص الأزمة السياسية بين بري ورئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة.

على ان المؤشرات المتوافرة حتى الساعة لا تشي بحصول اي اختراق في جدار الأزمة، وسط اختيار عون اعتماد سياسة إبقاء سيف الشارع مصلتاً لمواكبة مسار الاتصالات وصولاً الى جلسة الخميس، وهو ما تعبّر عنه التحركات المؤضعية لأنصاره الذين يواصلون تسيير مواكب وإقامة تجمعات تقوم بتوزيع مناشير تحت شعار حقوق المسيحيين، مع تحذير من امكان تكرار مشهد الخميس في التاسع من الجاري حين حاولت مجموعة شبابية اقتحام الحواجز المحيطة بالسرايا الحكومية خلال انعقاد مجلس الوزراء.

وترى اوساط سياسية في بيروت ان معركة آلية اتخاذ القرارات في الحكومة الرئاسية باتت هي واجهة الصراع في ضوء إصرار الرئيس تمام سلام مدعوماً من كتل وازنة في «14 آذار» والمستقلين والرئيس بري والنائب وليد جنبلاط على ان تكون على قاعدة التوافق غير المعطّل ورفْض اي مساس بصلاحية رئيس الحكومة في تحديد جدول الاعمال مقابل اعتراض عون مدعوماً من «حزب الله» على اي قرارات تُتخذ بالتصويت مع الاصرار على حق الوزراء في المشاركة في وضع جدول الاعمال وحتى رفْضه بالكامل.

وثمة مَن يرى ان عون اختار الانتقال الى جعل آلية عمل الحكومة العنوان لمعركته باعتبار ان هذا يمكن ان يشكّل عامل جذب أكبر للمسيحيين من الملف الفعلي الذي يشكّل محور «الحرب الشرسة» التي يقودها سياسياً اي تعيين صهره قائداً للجيش ولا سيما ان عدم حماسة كانت برزت حيال المواجهة تحت هذا العنوان «العائلي» و«الشخصي»، وهو ما تجلى في تحرّك الخميس 9 يوليو الذي جاء باهتاً رغم البلبلة التي أحدثها نتيجة الاصرار على الاصطدام بالقوى الأمنية في محيط السرايا الحكومية، وهو ما اتضح انه متعمّد بدليل استثماره من عون لتحميل قائد الجيش العماد جان قهوجي مسؤوليته في محاولة لـ «حرق» حظوظ التمديد له.

وفيما لم يكن ممكنا التكهن بمسار جلسة الخميس المقبل، ثمة انطباع بأن هذه الجلسة قد تكتفي بمناقشة آلية عمل الحكومة، مع ترْك «لحظة الحقيقة» الى ما قبل 7 اغسطس تاريخ استحقاق بتّ مصير رئيس الاركان في الجيش اللواء وليد سلمان تأجيلاً لتسريحه او تعيين خلف له، وهو ما يقتضي ان يتم ايضاً حسم مصير ولاية العماد جان قهوجي في صفقة واحدة متكاملة.

وترى اوساط مطلعة في هذا السياق ان تمسك عون برفض الخوض في اي مخرج للأزمة الحكومية لا يمنحه فيتو التعطيل من خلال الاصرار على التوافق المطلق آلية وحيدة لاتخاذ القرارات في مجلس الوزراء، يمكن ان ينقلب عليه متى حان وقت طرْح ملف قيادة الجيش اذ ان تعيين روكز لا يحظى بالتوافق وسط اصرار كتل ذات ثقل على رفض مبدأ التعيين قبل انتخاب رئيس للجمهورية ناهيك عن اعتراض ضمني من كتل أخرى على «تسييس» منصب قيادة الجيش.

وجاء الاختراق الذي تمثل بحصْد مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب تواقيع 13 وزيراً بعد انضمام وزيريْ «حزب الله» حسين الحاج حسن ومحمد فنيش ووزير السياحة ميشال فرعون الى الموقّعين، ليؤشر الى محاولة لجعل هذا الملف باب تبريد سياسي ولا سيما وسط تقارير اشارت الى ان عون يبحث بإمكان توقيع المرسوم بما يمنحه الغطاء السياسي المسيحي، علّ ذلك يخفف من وطأة تحميله مسؤولية تعطيل كل المؤسسات وبما قد يريحه في معركته داخل الحكومة التي يدعمه فيها «حزب الله» تماماً كما يدعم بري في معركته لفتح البرلمان.

أكد أن «الذين يُعَطّلون المؤسسات همُ الظالِمون»

المفتي دريان: سلام تحمّل ما لا يمكن أن تتحمّله الجبال

| بيروت - «الراي» |

أكّد مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان دعم مواقف رئيس الحكومة تمام سلام الداعية الى المحافظة على مصالح الوطن من خلال الاستمرار في عمل الحكومة وقيامها بواجباتها الوطنية، مشيراً إلى أنّ سلام «تحمّل ما لا يمكن أن تتحمله الجبال».

وأشار دريان في خطبة عيد الفطر من جامع محمد الامين في وسط بيروت في حضور رئيس الحكومة تمام سلام وقيادات سياسية وامنية، إلى أنّ «لدينا تأزماً سياسياً شديداً وسط تعطل المؤسسات الدستورية»، وقال: «عندنا مُشكلةٌ وطنِيَّةٌ كُبرى ما انفَكَّ لبنانُ يتعرَّضُ لها مُنذُ عُقود كُلَّما أرادَ فَريقٌ الاستِئثارَ بالسُلطَة بِرَفع رايَةِ المظلومِيَّة وهَدْرِ الحُقوق. إنَّما البارِزُ هَذه المرَّة، تَحميلُ المسلِمين مسؤولِيَّاتِ الهَضْم ومسؤولياتِ الظُّلمِ المُدَّعى. بلْ إنَّ فريقَ المظلومِيةِ الجديدة، يُصِرُّ منذ شُهورٍ بل سنوات على رَمْي المسلمين بتُهمَةِ التطرُّف، وحتَّى الداعِشيَّة، بينما يُريدُ فريقٌ آخَرُ مُقاتَلَتَنا في سِياقِ مُكافَحَةِ الإرهاب! إنَّ هذه الدعاوى جاريَةٌ مِن سنواتٍ وسنوات، من أجلِ استِنزافِنا بَل ومِنْ أجلِ إرغامِنا على الخُضوع، أو اعتِناق التطرُّف بِحُجَّةِ الرَدِّ على ما نتعرَّضُ له، وهذا أمرٌ شديدُ الخُطورة لأنَّ قِسْماً من جُمهورنا صار مُستَثاراً بالفِعل». واضاف: «نحن مُنذُ عَشْرِ سنواتٍ وأكثر نشعُرُ بالاستِهداف، لكننا إدراكاً مِنَّا للمصلحةِ الدينيةِ والعربيةِ والوطنية مُصِرُّون على التَحَلّي بأعلى دَرَجاتِ الحِيطَةِ والحَذَرِ والمسؤولِيَّة. نحن أوَّلُ مَنْ قاتَلَ التطرُّفَ في الدِّينِ وفي السياسة. وسنظَلُّ على إيمانِنا بالاعتدالِ الدينيّ والاعتدالِ الوطنيّ والاعتدالِ الإنسانيّ. ونحن على قناعةٍ تامة أنَّ الذين يُعَطِّلون المؤسسات همُ الظالِمون، وليس المظلومين. ونحن على يَقينٍ أنَّهم همُ الخاسِرون أمامَ اللهِ والناس، والتاريخ والمستقبل».

واذ أوضح «ان التأزم الحاصل في لبنان مصطنع في غالبيته من اجل الاخضاع»، قال: «رغم الضيق الشديد الذين تحسون به ايام المسلمون وايها اللبنانيون، علينا التحلي بالصبر والثقة بالله والثقة بالوطن ورعاية المصالح العامة والخير العام»، مضيفاً: سيقولُ بعضُكم: لكنْ ماذا نَفْعَنا الصَّبْرُ على القتلِ والاغتِيال؟ وعلى القَذْفِ بالتُّهَمِ التي لا تُحتَمَل؟! وأقولُ لكم: إنَّ النَّفْعَ العَظيمَ الذي تَحقَّقَ ويَتحقَّقُ بفَضلِ اللهِ سُبحانه، وبِفَضلِ الثِّقَةِ به، أنَّهُ لا دَمَ على أيدِينا، ولا حِقْدَ في قُلوبِنا، بَينما يَرتكِبُ حامِلو دعواتِ الفِتنةِ المحرَّماتِ الثلاث، التي نَهانا عنها رسولُ اللهِ صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عليهِ في خُطبَةِ الوَدَاع: الدماءُ والأعراضُ والأموال. نُريدُ أن يَبقَى لنا دينُنا، ويَبقَى لنا وطنُنا، وتَبقَى لنا الدولة، ويَبقَى العيشُ المشترَكُ الذي عِشْنا فيه وعليه، على مَدى قُرونٍ وقُرون. وسيَعْلَمُ الذين ظلموا أيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبون. ودعا اللبنانيين الى كلمة سواء، وقال: «تعالوا لنعد جميعا الى لغة التعقل والمصلحة الوطنية، فعلى ذلك اتفق اللبنانيون عندما تألفت الحكومة الحالية التي تَحمَّلَ رئيسُها ما لا تتحمَّلُه الجبال، مِنْ أجلِ الوطنيةِ والوطَن والمواطِنين»، مضيفاً «إنَّ التعقُّلَ ليسَ ضَعفاً ولا استِسلاماً».

واكد «نحن شعبٌ واحدٌ، جمعَنا الوطن، وجمعَنا العيشُ المشترَك، وجمعتْنا الدولةُ الواحِدة، والثقافةُ الواحِدة، وإرادةُ البقاءِ معاً، في الحاضِرِ والمستقبل»، مضيفاً: «إنَّ المواطَنةَ هي الأساس. وهي القوةُ التي تجمعُ أيدِيَنا معاً اليومَ وغداً، في مُواجَهةِ الأخطارِ التي تتهدَّدُ عَيشَنا وإجماعَنا، وَوَحْدَتَنا الوطنية. نحن المسلمين، لا نريدُ أن نخافَ ولا أنْ نُخِيف. كما أننا لا نرى داعياً للإحساسِ بالخوفِ أوِ الظلم، أو مُواجَهَةِ الآخَرين وظُلْمِهم».

رئيس الوزراء اللبناني والمفتي دريان يتقدمان المصلين أمس في مسجد الأمين وسط بيروت (ا ف ب)

وفد برلماني أوروبي يؤكد تضامنه مع ضحايا هجوم سوسة

المغرب يلغي رحلات شبابية إلى تونس بعد إعلان حالة الطوارئ

الرباط، تونس - وكالات - اعلنت الرباط، اول من امس، انها قررت بطلب من السلطات التونسية الغاء جميع الرحلات الشبابية التي كانت مقررة هذا الصيف الى تونس، إثر اعلان حال الطوارئ في تونس بعد المجزرة التي ارتكبها في نهاية يونيو مسلح جهادي قتل 38 سائحا في فندق في ولاية سوسة.

وذكرت وزارة الشباب والرياضة المغربية في بيان انه «بطلب من الجهات التونسية المعنية تقرر إلغاء جميع الرحلات الشبابية التي كانت مبرمجة في اتجاه الجمهورية التونسية خلال صيف 2015». وفي 26 يونيو الماضي، قتل جهادي تونسي مسلح برشاش كلاشنيكوف 38 سائحا اجنبيا بينهم 30 بريطانيا في هجوم على فندق «امبريال مرحبا» في ولاية سوسة. وقتلت الشرطة منفذ هذا الهجوم الاكثر دموية في تاريخ تونس الحديث والذي تبناه تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش).

الى ذلك، أعرب أعضاء وفد برلماني أوروبي من أحزاب اشتراكية، اول من امس، عن تضامنهم مع تونس في حربها ضد «الارهاب» بعد هجوم سوسة.

وأكد أعضاء الوفد الاوروبي خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارتهم التي استمرت يومين الى سوسة «حرصهم على النهوض بمستوى التنسيق والتشاور مع الحكومة التونسية والاحزاب السياسية ومكونات المجتمع المدني من أجل دفع التعاون التونسي الاوروبي في المجالين الاقتصادي والامني».

وأعرب البرلمانيون الاوروبيون عن يقينهم بأن الهجوم «لن يثني الشعب التونسي عن المضي قدما في انجاح التجربة الديموقراطية التونسية ومواصلة الدفاع عن الحرية والديموقراطية التي كفلها الدستور».

مجلس الأمن يدعو «كل الأطراف» لدعم اتفاق الصخيرات

مسلّحون يطلقون أردنيين احتجزا في ليبيا

عمان، نيويورك - وكالات - اعلنت الحكومة الاردنية، اول من امس، الافراج عن اثنين من مواطنيها احتجزا في ليبيا اخيرا.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية صباح الرافعي في تصريح صحافي ان «الجهود الديبلوماسية والاستخباراتية المكثفة التي بذلت خلال الاشهر الماضية نجحت في الافراج عن المواطنين الاردنيين عاطف البرماوي واحمد خير الحوامدة اللذين كانا محتجزين في ليبيا في الفترة الاخيرة». واضافت ان «البرماوي والحوامدة وصلا الى عمان» من دون ان تكشف عن ظروف احتجازهما والجهات التي نفذت العملية.

ونقلت وسائل اعلام محلية عن ذوي البرماوي والحوامدة عملا في شركة حماية لسفارة الاتحاد الاوروبي في طرابلس وانهما محتجزان منذ 25 من مارس الماضي لدى قوات «فجر ليبيا».

الى ذلك، رحب مجلس الامن، اول من امس، بتوقيع غالبية الفصائل الليبية على اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه السبت الماضي في الصخيرات في المغرب، داعيا «كل الاطراف» في ليبيا دعم هذا الاتفاق.

وذكر اعضاء المجلس في بيان صدر بالاجماع انهم «يدعون كل الاطراف الى المشاركة في الحوار السياسي الليبي والاتحاد لدعم هذا الاتفاق». واكد المجلس دعمه تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا «للمساعدة في اعادة اعمار البلاد ومواجهة التهديد الارهابي المتعاظم في ليبيا والدول المجاورة لها».

واضافت دول المجلس انها «تحض بعثة الامم المتحدة الى ليبيا على المضي قدما في تنسيق المساعدة الدولية لحكومة الوحدة الوطنية المقبلة».